

دمج نقل التكنولوجيا في خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

مع إضافة الموارد المتخصصة في مجال نقل التكنولوجيا إلى برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2021، أصبح دعم الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أوسع نطاقاً، مما مكنها من مساعدة المبتكرين المحليين وتطوير النظام الإيكولوجي الكامل للابتكار انطلاقاً من البحث ووصولاً إلى تسويق المنتجات.

وبدأت الويبو عملاً شاملاً لتوسيع قدرات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وأصحاب المصلحة الآخرين في مجال الابتكار لتطوير أنظمة إيكولوجية للابتكار من شأنها أن تدعم رحلة الابتكار من المبدعين إلى المستخدمين. وكان النهج المعتمد هو تلبية احتياجات أصحاب المصلحة فيما يتعلق بالإطار القانوني لنقل التكنولوجيا على المستوى المؤسسي. وشمل ذلك وضع سياسات الملكية الفكرية المؤسسية لتعزيز قدرة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وغيرها من هياكل نقل التكنولوجيا على توفير نطاق أوسع من الخدمات الأكثر تطوراً للعملاء - مثل تسويق الملكية الفكرية وتقييمها ومهارات التفاوض بشأن الترخيص. وكان الهدف أيضاً هو تعزيز قدرات موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وغيرهم من المتخصصين في إدارة التكنولوجيا في مجال نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية من خلال برامج التدريب، والمشاريع الوطنية والمؤسسية، وعن طريق تحديث أو إنشاء موارد دعم الابتكار الجديدة - الصفحة الإلكترونية الخاصة بنقل التكنولوجيا، والأدلة وقواعد البيانات المتقدمة.

وكان إدراج جوانب نقل التكنولوجيا في برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار عاملاً أساسياً في مؤتمر الويبو العالمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، حيث خصص يوم واحد من المؤتمر للتعاون والعمل المشترك على المستوى الدولي في مجال نقل التكنولوجيا كوسيلة لدعم الأسواق الجديدة والشركاء للنفاذ إلى نواتج الأبحاث. وبالإضافة إلى ذلك، عُرضت قضية سياسات الملكية الفكرية المؤسسية على المشاركين في مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، فضلاً عن أساسيات تقييم الملكية الفكرية.

المنشورات والمنصات والأدوات الرقمية

لأغراض توقع احتياجات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهياكل الابتكار الأخرى لمواصلة أنشطتها مع اتجاهات ما بعد كوفيد-19 ولتوفير الدعم الكافي للمبتكرين المشاركين في الجائحة الحالية والجوائح المستقبلية، أعلن عن تكييف وإنشاء محتوى جديد للأدلة التالية، على أن يتم الانتهاء منها في عام 2022: دليل الترخيص التكنولوجي الناجح والدليل العام لتقييم الملكية الفكرية إلى جانب كتيب تقييم الملكية الفكرية في قطاع التكنولوجيا الحيوية. والغرض منها هو جعلها أدلة عملية وسهلة الاستخدام حول كيفية قيام مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهياكل الابتكار الأخرى بتطبيق مبادئ التفاوض والتقييم في عملها اليومي.

وأعد الدليل التمهيدي لنقل التكنولوجيا في قطاع التكنولوجيا الحيوية لمساعدة أصحاب المصلحة في ابتكار التكنولوجيا الحيوية على فهم البيئة اللازمة للاستدامة في هذا القطاع، فضلاً عن القضايا الصعبة مثل دور الملكية الفكرية في توليد وحماية نتائج الأبحاث من مختبرات التكنولوجيا الحيوية ونقلها إلى المستخدمين من القطاعين العام والخاص - مع الأخذ في الاعتبار أن هذا القطاع تنظمه بإحكام القواعد واللوائح الحكومية والدولية. ويتيح قوالب وأمثلة للاتفاقات التي تم استخدامها في اتفاقات التكنولوجيا الحيوية الناجحة.

واستمر العمل على دليل الحوافز للباحثين (سُنشر عام 2022). ويهدف الدليل إلى عرض مقدمة عن الدوافع والمكافآت والحوافز لتعزيز مشاركة الباحث في نقل التكنولوجيا وتسويقها - لصالح المجتمع والمؤسسة والباحثين أنفسهم. ويصف الدليل العديد من جوانب الحوافز للباحثين وطبيعتها وكيفية تنظيمها. كما يقدم أمثلة ملهمة من سياسات الحوافز من الجامعات ومؤسسات البحث العامة في جميع أنحاء العالم.

وُذّل عمل ضخم في عام 2021 لإنشاء الصفحة الإلكترونية الجديدة للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وهي تضم عددًا من قصص نجاح نقل التكنولوجيا، على سبيل المثال بشأن سياسات الملكية الفكرية الموضوعية حديثاً في جامعات في الجزائر والأردن، وبشأن إسهامات المؤسسات الأكاديمية الممولة من القطاع العام استجابة لكوفيد-19 (اختراع جامعة تالين).

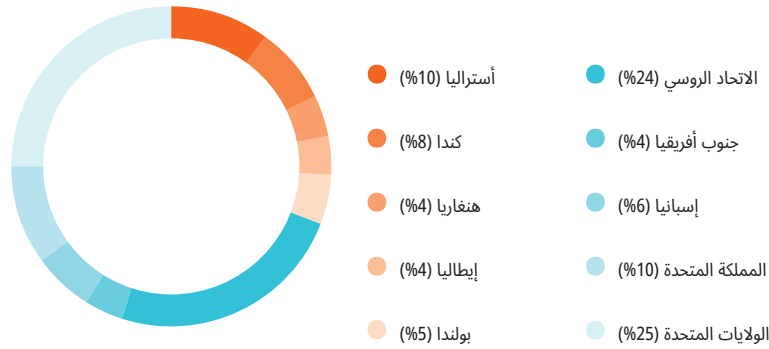
وتتيح قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية روابط تؤدي إلى الملكية الفكرية القائمة والسياسات ذات الصلة للجامعات ومؤسسات البحث في جميع أنحاء العالم، مما يسمح لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بالتعلم من الآخرين. وبلغت عدد الزيارات الفريدة للصفحة 75,204 زيارة في عام 2021 وبلغ عدد مستخدمي قاعدة البيانات 48,974 مستخدم. كما تم توسيعها أيضاً لتشمل 153 سياسة مؤسسية جديدة للملكية الفكرية وخمس سياسات جديدة للملكية الفكرية الوطنية، وتحتوي الآن على أكثر من 700 مثال على سياسات الملكية الفكرية المؤسسية. وأضيفت وظيفة بحث جديدة أيضاً، تسمى "الاستشارات"، وأدرجت أنواع جديدة من السياسات: "سياسات الملكية الفكرية النموذجية الوطنية للجامعات والمؤسسات البحثية" و"سياسات الاستشارات" و"سياسات تضارب المصالح" و"سياسات التسويق" و"السياسات الثانوية" و"سياسات البرمجيات" و"سياسات حق المؤلف".

الشكل 18. عدد الزيارات الفريدة التي تلقتها قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية



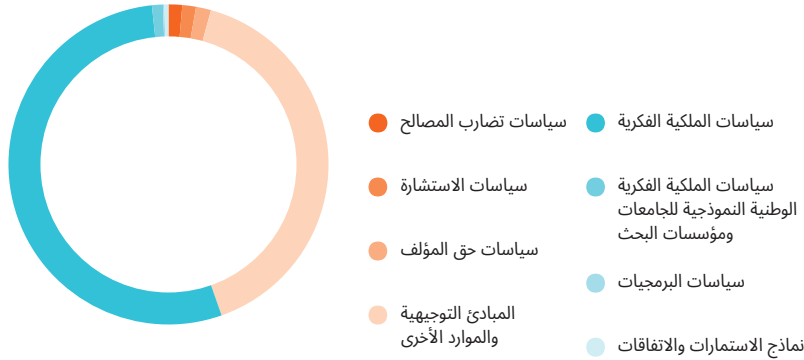
المصدر: قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية

الشكل 19. البلدان العشر الأوائل من حيث عدد سياسات الملكية الفكرية في قاعدة البيانات



المصدر: قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية

الشكل 20. مجموعة من الوثائق في قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية



المصدر: قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية

يتيح نموذج الويبو بشأن سياسة الملكية الفكرية لفائدة الجامعات والمؤسسات البحثية والمبادئ التوجيهية للتخصيص وقائمة مرجعية لصياغة سياسة الملكية الفكرية نقطة انطلاق جيدة للجامعات أو المؤسسات البحثية التي ترغب في إنشاء أو تعزيز سياسة الملكية الفكرية الخاصة بها وتسريع تسويق الاختراعات الواعدة. وأنشئت في عام 2021 نسخ مخصصة من نموذج الويبو وإرشاداتها للبلدان الأفريقية، وبيلاروسيا، والمغرب، وجنوب أفريقيا، وفيت نام.

وشرعت الويبو في عام 2021 في إنشاء نموذج من سياستها بشأن حق المؤلف لفائدة الجامعات والمؤسسات البحثية العامة، مشفوعة بمبادئ توجيهية للتخصيص. وستركز سياسة النموذج تلك على حق المؤلف، خاصة فيما يتعلق باستخدام المصنفات المحمية بحق المؤلف التي نشأت خارج الجامعات والمؤسسات البحثية العامة، واستخدام المصنفات المحمية بحق المؤلف عبر الإنترنت.

وأنشأت الويبو استبيانين معياريين لتكييف دعمها للجامعات والمؤسسات البحثية العامة: يهدف استبيان التحليل المؤسسي إلى جمع معلومات عن مهمة المؤسسة واحتياجاتها وسياقها، واستبيان التحليل القانوني يهدف إلى جمع معلومات عن الإطار القانوني الوطني للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. وتم في عام 2021 تحديث الاستبيانين ونشرهما على الموقع الإلكتروني لنقل التكنولوجيا.

المشاريع الخاصة

انتهى من المرحلة الأولى من مشروع المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات/الويبو بشأن تعزيز قدرة المجمعات التقنية في منطقة القوقاز على تقديم خدمات تسويق الملكية الفكرية لأصحاب المصلحة في الابتكار في عام 2021، وأعد تقرير التقييم التحليلي بشأن الوضع الحالي لتسويق الملكية الفكرية في المجمعات التقنية الإقليمية مع تضمينه توصيات بشأن المؤسسات التي يمكن أن تستفيد من برنامج الويبو المخصص لتكوين الكفاءات. ويتمثل الهدف من البرنامج الإقليمي في رفع مستوى القدرات الحالية للمجمعات التقنية لتقديم خدمات تسويق الملكية الفكرية للمقيمين فيها - الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والمؤسسات البحثية في الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات.

وبعد عامين من العمل المكثف الافتراضي على تطوير الشبكة الإقليمية لمكاتب نقل التكنولوجيا لدول البلطيق - إستونيا وليتوانيا - أيد اتفاق التعاون الإقليمي وهو في طور التوقيع عليه من قبل اتحادات التجارة الخارجية والوطنية في دول البلطيق. ومن المقرر إطلاقه في سبتمبر 2022، أثناء عقد المؤتمر الدولي لنقل التكنولوجيا في ليتوانيا.

وقادت الويبو في عام 2021 مشاريع سياسة الملكية الفكرية المؤسسية في البلدان التالية: الجزائر وبيلاروسيا ومصر والأردن وتونس. ونتيجة لذلك، قامت 34 مؤسسة بصياغة سياساتها الخاصة بالملكية الفكرية وهي في طور الانتهاء منها واعتمادها. ومن بينها سبع مؤسسات اعتمدت سياسات الملكية الفكرية رسمياً، ومن المتوقع أن تستكمل 25 مؤسسة في عام 2022 اعتمادها.

المؤتمرات والأنشطة التدريبية

نظمت الويبو ومركز الأبحاث المشتركة للمفوضية الأوروبية في 14 ديسمبر 2021 مؤتمر الابتكار بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية: تمهيد الطريق للتعاون الدولي في مجال البحث ونقل التكنولوجيا، وتلبية الحاجة إلى إقامة تعاون أقوى بين المؤسسات البحثية للدول المتقدمة والنامية. وتتوخى الويبو ومركز الأبحاث المشتركة متابعة التعاون في هذا المجال، حيث تم الاتفاق على أن التعاون الدولي في مجال نقل التكنولوجيا أمر بالغ الأهمية لمواجهة التحديات العالمية. ويجب أن تكون مؤسسات البحث وأصحاب المصلحة على استعداد لاستكشاف تعاون مؤسسي أكثر انتظاماً واستدامة بين الإقليمين، وعلى مستوى بلدان الجنوب فيما بينها. وقبلت بصدر رحب على نطاق واسع فكرة استخدام "الدبلوماسية العلمية" للتغلب على التحديات.

وهناك اهتمام متزايد من جانب المؤسسات الأكاديمية بتنمية القدرة على الاستجابة لتحديات السوق، على سبيل المثال من خلال تحديد قيمة تكنولوجيات المراحل المبكرة. ونظمت الويبو في عام 2021 سلسلة من أنشطة التدريب افتراضياً لتقييم الملكية الفكرية لفائدة أصحاب المصلحة في مجال الابتكار في أوكرانيا وأوزبكستان وكولومبيا، وقدمت تفسيرات نظرية وتدريباً عملياً على حالات حقيقية. وبالإضافة إلى ذلك، نُظم التدريب على الابتكار المفتوح وأدوات الملكية الفكرية في كولومبيا.

وقُدمت برامج التدريب على سياسة الملكية الفكرية المؤسسية في إطار مشاريع سياسة الملكية الفكرية الوطنية أو كأحداث فردية، كما كان الحال في الجمهورية الدومينيكية ونيجييريا. وبناءً على طلب محدد من شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الهند، أعدت الويبو أيضاً دورة ترخيص إلكترونية ليوم واحد تحاكي مفاوضات الترخيص بناءً على حالة افتراضية للتكنولوجيا المتجددة.